



### انفجار في مصفاة نفط بولاية تكساس الأمريكية

التأكد من سلامة جميع الموظفين»، مضيفة أن سلامة العمال «تمثل أولوية قصوى». وأظهرت تقارير لوسائل إعلام محلية أسبنته لهب وعمودا من الدخان الأسود يتصاعد من المصفاة، فيما أفاد سكان المنطقة المجاورة بسماع دوي انفجار قوي هن النوافذ. وتوظف المصفاة قرابة 800 شخص لمعالجة النفط الخام الثقيل الخامض والمواد الأولية الأخرى وتحويلها إلى بنزين وديزل ووقود طائرات» وفق موقع فاليرو الإلكتروني.

وقع انفجار الإثنين في مصفاة فاليرو للنفط في بورت آرثر في ولاية تكساس الأمريكية وفقا للسلطات التي طلبت من السكان الاحتماء. وكتب مسؤولو إدارة الطوارئ في بورت آرثر في تحديث «لضمان سلامة جميع السكان في المنطقة المجاورة وفي ضوء الانفجار الأخير في مصفاة فاليرو، أصدر أمر بالبقاء في المنازل»، مشيرين إلى أن الأمر ينطبق على مساحة كبيرة من الأرض المحيطة بالمصفاة. وجاء في بيان لفاليرو «هناك حريق حاليا في وحدة بمصفاة فاليرو في بورت آرثر. تم

### كيف يؤثر نقص السوائل في ارتفاع السكر بالدم؟



الكرهويدات وقياس السكر قبل وبعد تناولها لمرضى السكري. وفيما يخص كمية الماء اليومية، توصي الإرشادات العامة بشرب نحو 11.5 كوبا للنساء و15.5 كوبا للرجال، بما يشمل الماء الموجود في الأطعمة والسوائل الأخرى. ويجب زيادة هذه الكمية عند ممارسة الرياضة، التعرض للحرارة، فقدان السوائل بسبب المرض، أو تناول أدوية مسددة للبول، وكذلك عند ارتفاع مستوى السكر في الدم.

البول؛ ما يزيد فقدان الماء ويفاقم الجفاف. كما تلعب الإلكترونيات دورا رئيسيا في ضبط مستوى السكر، لأنها تساعد على تنظيم توازن السوائل في الجسم ودعم وظائف الأعصاب والعضلات. ويسؤدي اختلال توازن الإلكترونيات الناتج عن الجفاف أو ارتفاع السكر إلى اضطراب نسبة السكر في الدم. ويمكن الحصول على الإلكترونيات من بعض المشروبات والأطعمة، مع ضرورة مراقبة محتوى

قد يؤدي الجفاف إلى ارتفاع مستوى السكر في الدم، وخصوصا لدى مرضى السكري، حيث يزداد تركيز الجلوكوز مع انخفاض كمية الماء في الدم؛ ما يرفع نسبة السكر من دون زيادة فعلية في الكمية. عندما تقل سوائل الجسم، يقل حجم الدم ويصبح السكر أكثر تركيزا؛ ما يجعل الحفاظ على الرطوبة أمرا ضروريا لضبط مستوى السكر سواء كنت مصابا بالسكري أم لا. وفقا لموقع «إرم نيوز» بالنسبة إلى مرضى السكري، يعتبر الترطيب مهما بشكل خاص، إذ أنهم أكثر عرضة لتقلبات مستوى السكر والجفاف. فداء السكري يمنع الجسم من إنتاج أو استخدام الأنسولين بفاعلية، وهو الهرمون المسؤول عن نقل السكر من الدم إلى الخلايا لإنتاج الطاقة. وعندما يرتفع السكر في الدم، يمكن أن يؤدي إلى الإدرار التناضحي، حيث تجذب الكليتان السوائل إلى

زاوية غانمة

**الجانبي معلوم ومجهول**

جعفر عباس jafasido9@hotmail.com

تألمت أسرة مواطن عربي «شقيق» طويلا، بعد أن تعرضت بنتهم خالدة، البالغة من العمر تسع سنوات لعدوان غاشم أدى إلى فقدان إصبع في قدمها، والمجرم الذي لم يرحم هذه الطفلة الوديعه ما زال حرا طليقا، لأن السلطات لم تتعرف عليه ولم تحدد هويته، وإن كانت تعرف كل شيء عن «انتمائه». بل لم تبذل أي جهد للتعرف عليه ومحاسبته، ما اضطر والد الفتاة إلى رفع دعوى على المجلس البلدي، بوصفه سلطنة الحكم المحلي، ولكن القضية قيدت ضد مجهول ولم يبل الشاكي شيئا سوى الطيبطة على الظهر والحث على الإيمان بالقضاء والقدر «والأطباء ما راح يقصرون مع خالدة، وأن شاء الله أجر وعافية»، ولا عتب على السلطات، لأن الجاني مكر وخبيث، ونجح في الاختباء بين بني قومه، فالذي قضم إصبع خالدة فأر. نزع ذلك الكائن القارض الذي يعيش التخريب ويهوى قطع الأسلاك. والفئران مثل الكوريين يصعب التمييز بينها، ويقول والد الفتاة الضحية أن السبب في وجود الفئران في بيته هو وجود زرائب عشوائية للبهائم في الحي الذي يقيم فيه. وفي المدن العربية الكبرى كافة توجد إدارات للصحة العامة وصحة البيئة، ولكن جميع هذه الإدارات لا تقبل ساكنا إزاء قيام البعض بتربية البهائم داخل بيوتهم (ما لم يكن ذلك في حي راق حيث يسكن ذوو الألقاب الطنانة الذين يستطيع الواحد منهم استدعاء قوات الصاعقة إذا ظهر تيس منتشر في شارع قريب من بيته)، بل تعتبر السلطات وجود ماعز في بعض البيوت جزءا من التراث الشعبي، وتتعلل بأن من يربونها وسط عيالهم غلاية وقرقاء، متناسية أنها بذلك تعرضهم لأمراض تزيدهم فقرا وتعاسة؛ وقد تقول إن ابا الجعفر يتمتع بقدر كبير من البجاعة لأنه سبق له أن كتب المرار عن نشأته في بيت كانت ترحم فيه الأغنام، وعن أنه مارس رعي الأغنام بل وتعلم كيفية مساعدة الحوامل منها على الولادة، وأنه اعترف بأنه كان أحيانا يرضع من ضرع المعزة مباشرة ما يعزز فرضية أن له إخوة في الرضاع من الماعز؛ ولكن ذلك كان في بيت مساحته نحو ألفي متر مربع، بما يسمح بممارسة كرة القدم في فناءه في حرية تامة، وعلى كل فكون أتي تقاسمت العيش مع الأغنام في بيت واحد لا يعني أن ذلك كان أمرا صحيحا وصحيا.

تعود بي الباذرة إلى أول إطالة لي على الخرطوم قادما من قريتي، وأذكر الحملات المنظمة ضد الكلاب الضالة، وكانت لي قريبة لا تشرب إلا لبن الغنم، وبالتالي لا تشتري اللبن من الباعة الجائلين، وكان صغار الحي يداومونها بين الحين والآخر: خالتي.. خالتي.. التفتيش جاي، فكانت تقود عزرائها إلى غرفة نوم وتضع أمامها تلالا من الحبوب والخبز الجاف، لضمان انشغالها بالأكل بدلا من الغناء ولفت انتباه المفتشين، وكان هذا النوع من التفتيش تقوم به «زائرات صحيا»، يمتنعن بسلطة الضبطية القضائية وفرض وجابية غرامات فورية، وكانت أي بهيمة يتم القبض عليها في الشارع العام تتعرض للاعتقال والنقل إلى ما يسمى «الكاره» أو الخظيرة، وكان على صاحب البهيمة المعتقلة دفع غرامة معلومة للإفراج عنها، وبالتالي اختفت كليا ظاهرة تربية البهائم في الأحياء السكنية ولكن دخل علينا القرن الحادي والعشرين فنالت البهائم حرية التجول والتسول والسطو، لأن السلطات باتت تخصص «الكاره» للبشر من معارضها. فالحيوانات ناقلة للأمراض والكثير من أمراض الحيوانات قابلة للانتقال إلى ابن آدم وبعضها من النوع المستعصي على العلاج، والبهائم التي يرببها البعض في بيوتهم داخل المدن تمارس حرية التجول والتبول حيث شاءت، وتغشى مقالب القمامة لتأكل منها ما يناسبها وما لا يناسبها، وبداية فإن كميات هائلة من الجراثيم والبكتيريا والميكروبات تنتقل إليها من القمامة، فتنقلها بدورها إلى البيوت.



### اختراق علمي في الصين.. بكتيريا معدلة وراثيا لعلاج الأورام السرطانية

نجح فريق من الباحثين بالصين في استخدام نوع من البكتيريا، بعد تعديله وراثيا، لعلاج الأورام السرطانية. ووجد الباحثون بجامعة شاندونج الصينية أنه من الممكن إجراء بعض التعديلات الوراثية على نوع من البكتيريا يعرف باسم Escheri- 1917 chia coli Nissle ثم استخدامها لعلاج سرطان الثدي داخل أجسام فئران التجارب. وفي إطار الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية Biology استخدم الباحثون البكتيريا كقاعدة لتصنع مادة الرومبيسين، وهي مادة لعلاج الأورام حصلت على موافقة هيئة الغذاء والدواء الأمريكية. وخلال التجارب، وجد الفريق البحثي أن البكتيريا المعالجة وراثيا تنتشر داخل الورم السرطاني، ثم تطلق مادة الرومبيسين داخل الورم، وبالتالي يمكن استخدامها كوسيلة فعالة في إطار وسائل العلاج المستهدف للسرطان. وأشار الفريق البحثي إلى ضرورة إجراء مزيد من التجارب لمعرفة تأثير هذا البرنامج العلاجي على البشر، والتعرف على آثاره السلبية، والتوصل إلى وسيلة علمية من أجل تخليص الجسم من البكتيريا بعد انتهاء رحلة العلاج. وأكد الباحثون في تصريحات للموقع الإلكتروني «ميديكال إكسبريس» المتخصص في الأبحاث الطبية أن فكرة استخدام البكتيريا لعلاج السرطان حققت نتائج واعدة، وتمهد الطريق أمام تحقيق تقدم كبير في هذا المجال في المستقبل.

### تحليل الصرف الصحي كوسيلة جديدة للإنذار المبكر للوقاية من سرطان الأمعاء



الصرف الصحي بالمناطق التي تم اعتبارها كأمكان لتركز سرطان الأمعاء. ويرى الباحثون في تصريحات للموقع الإلكتروني «ميديكال إكسبريس» المتخصص في الأبحاث الطبية، أن تحديد المناطق التي ترتفع فيها معدلات الإصابة بسرطان الأمعاء قد يساعد السلطات المختصة في وضع استراتيجيات للوقاية والتوعية من مخاطر هذا المرض وزيادة برامج الفحص والكشف المبكر لتقليل معدلات الإصابة بالمرض.

من أربع حالات إصابة بالمرض في مساحة يبلغ نصف قطرها ميلا واحدا. وقام الباحثون بسحب عينات من محطات الصرف الصحي التي تخدم هذه المناطق ثلاث مرات خلال يوم واحد، ثم البحث عن دلالات الأورام في هذه العينات التي تتمثل في العلامات الحيوية للحمض النووي الريبوزي من نوعية (سي.دي.إتش.1) الذي يرتبط بسرطان الأمعاء. ووجد الباحثون بالفعل ارتفاعا في معدلات دلالات الأورام في مياه

توصل فريق من الباحثين في الولايات المتحدة إلى أن تحليل الصرف الصحي لرصد دلالات الأورام ربما يكون وسيلة جديدة للإنذار المبكر بغرض الوقاية من سرطان الأمعاء. ويصيب سرطان الأمعاء أكثر من 154 ألف شخص سنويا في الولايات المتحدة مما يجعله ثالث أكثر أنواع السرطان انتشارا في البلاد، كما أنه ثاني أكثر مرض سرطاني يتسبب في وفاة المرضى، ويرجع السبب في ذلك إلى التأخر في تشخيص المرض. وفي إطار الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية Journal of Epi- demiology and Community Health المتخصصة في مجال الأوبئة والصحة المجتمعية، قام الباحثون بمراجعة بيانات مرضى سرطان الأمعاء في مركز رعاية صحية متخصص في مقاطعة جيفرسون بولاية كنتاكي الأمريكية خلال الفترة من 2021 حتى 2023، وذلك بغرض تحديد المناطق الجغرافية التي ترتفع فيها معدلات الإصابة بالمرض. وتم تعريف أماكن تركيز سرطان الأمعاء خلال الدراسة باعتبارها المناطق التي يتم فيها تسجيل أكثر

### إدانة بيل كوسبي بالاعتداء الجنسي وإلزامه دفع نحو 60 مليون دولار

وفي مرحلة ثانية من المحاكمة بعد ظهر الإثنين، قررت الهيئة منح تعويضات عقابية إضافية قدرها 40 مليون دولار. وقالت محامية كوسبي، جينيفر بونجين، في رسالة عبر البريد الإلكتروني بعد الحكم الأولي في وقت سابق من يوم الإثنين: إنهم يشعرون بخيبة أمل ويعززون استئناف الحكم بالكامل. ولم ترد على الفور على طلب التعليق بشأن التعويضات العقابية.



دولار كتعويضات عن الأضرار السابقة، و75 مليون دولار عن الأضرار المستقبلية، بما يشمل «المعاناة النفسية وفقدان متعة الحياة والإزعاج والحزن والقلق والإذلال والضيق العاطفي».

خلصت هيئة محلفين مدنية في ولاية كاليفورنيا الأمريكية يوم الإثنين إلى أن بيل كوسبي مسؤول عن تخدير امرأة والاعتداء الجنسي عليها في عام 1972، وقضت بمنحها تعويضات قدرها 59,25 مليون دولار. وبعد محاكمة استمرت قرابة أسبوعين في سانتا مونيكا، وجد المحلفون أن كوسبي (88 عاما) مسؤول عن الاعتداء الجنسي على دونا مونتسينجر. وقررت الهيئة منحها 17,5 مليون

### تباطؤ وتيرة نمو نشاط القطاع الخاص في بريطانيا



سلاسل التوريد. وقال الخبير الاقتصادي وليامسون إن بنك إنجلترا المركزي يواجه فترة صعبة سيحتاج خلالها إلى الموازنة بين مخاطر النمو والتضخم. وسجل مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات 51,2 نقطة خلال الشهر الحالي مقابل 53,9 نقطة في الشهر الماضي، بينما كان من المتوقع تراجعها إلى 53 نقطة. وبالمثل، انخفض مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع إلى 51,4 نقطة خلال الشهر الحالي مقابل 51,7 نقطة في فبراير، بينما كان من المتوقع وصوله إلى 51,1 نقطة.

في الشرق الأوسط، سواء من خلال تزايد نفور المستهلكين من المخاطرة، أو ارتفاع ضغوط الأسعار، أو ارتفاع أسعار الفائدة، أو من خلال اضطرابات السفر وسلاسل التوريد.» في الوقت نفسه تصاعدت الضغوط التضخمية نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة واضطراب

أظهر مسح أجرته مؤسسة ستاندرد آند بورز جلوبال، تباطؤا ملحوظا في نمو النشاط التجاري للقطاع الخاص ببريطانيا خلال مارس الحالي، نتيجة للتأثير السلبي للحرب في الشرق الأوسط. وذكرت المؤسسة أمس أن المؤشر المجمع للقطاع الخاص تراجع إلى 51 نقطة خلال الشهر الحالي، مقابل 53,7 نقطة في فبراير، في حين كان المحللون تراجع المؤشر إلى 52,8 نقطة. يذكر أن قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة تشير إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط. وقال كريس ويليامسون، كبير المحللين في ستاندرد آند بورز جلوبال ماركت إنتلجنس: «أثرت الحرب في الشرق الأوسط سلبا على الاقتصاد البريطاني في مارس، مما أدى إلى تباطؤ النمو وارتفاع التضخم بشكل حاد.» وأضاف ويليامسون: «تباطأ نمو الإنتاج في قطاعي التصنيع والخدمات بشكل ملحوظ، حيث عزت الشركات خسائرها التجارية مباشرة إلى الأحداث

### رحلة دقيقة للغاية.. أول تجربة لنقل المادة المضادة



بدأ علماء في جنيف أول تجربة من نوعها لنقل المادة المضادة (أنتي بروتونات) في رحلة دقيقة للغاية. وقال خبراء في المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية (سيرن)، حيث تجرى تجربة النقل: إن ما يعرف بالمادة المضادة إذا لامست المادة العادية، ولو لجزء من لحظة، فإنها ستفني في مبيض سريع من الطاقة. ويجري تعليق نحو 100 من البروتونات المضادة في فراغ داخل صندوق مصمم خصيصا، ويتم تثبيتها في مكانها بواسطة مغناطيسات فائقة التبريد. ومن المتوقع أن تستغرق العملية بأكملها نحو أربع ساعات، من بينها الرحلة التي تستغرق نصف ساعة. وتم تصميم هذه الرحلة لاختبار إمكانية نقل هذه الجسيمات متناهية الصغر عبر الطرق من دون أن تتسرب. وفي حال نجاح التجربة، ستعود البروتونات المضادة إلى المختبر.